

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن واذا اخذنا ميثاق بني اسراء لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى واليتامى والمساكين وقولوا لي الناس حسنا وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة - 00:04:23

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتهم ثم توليتهم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماء ولا تخرجون انفسكم من دياركم اقررتم وانتم تشهدون انفسكم تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من - 00:06:03

من ديارهم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهروا افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ومن يفعل ذلك منكم الا خزي الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب - 00:07:41

وما الله بظافر عما تعملون الذين اشتروا الحياة الدنيا اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:23

يسر واعن برحمتك. مما وصلنا اليه امس الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضلة ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:32

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى وقولوا اي صدقا وحق في شأن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

فمن سألكم عنه فاصدقوه وبينوا صفته ولا تكتموا امره هذا قول ابن عباس وسعيد ابن جبير وابن جريج ومقاتل وقال سفيان الثوري مروهم بالمعروف وانهوهم عن المنكر وقيل - 00:12:00

هو اللين في القول والمعاشرة بحسن الخلق وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب حسنة بفتح الحاء والسين اي قولنا حسنا لا يختلف المعنى نعم قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتهم - 00:12:32

اي اعرضتم عن العهد والميثاق قوله تعالى الا قليلا وذلك ان قوما منهم امنوا قوله تعالى وانتم معرضون اي كاعراض ابائكم قوله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم اي - 00:13:12

لا تريقون دماءكم اي لا يسفك بعضكم دم بعض وقيل لا تسفكوا دماء غيركم فتسفك دماءكم فكأنما سفكتكم دماء انفسكم قوله تعالى ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي لا يخرج بعضكم بعضا من داره - 00:14:11

وقيل لا تسيئوا جوار من جاوركم فتلجؤوهم الى الخروج بسوء جواركم قوله تعالى اي بهذا العهد انه حق وقبلتم قوله تعالى وانتم تشهدون اليوم على ذلك يا معشر اليهود وتقرون بالقبول بالقبول - 00:14:53

قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله عز وجل ثم انتم هؤلاء يعني يا هؤلاء وهؤلاء للتنبيه قوله تعالى تقتلون انفسكم اي يقتل بعضكم بعضا قوله تعالى وتخرجون فريقا من ديارهم - 00:15:41

بتشتيت الظاء اي تتظاهرون ادغمت التاء في الظاء وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بتخفيف الضاء فحذفوا تاء التفاعل وابقوا تاء الخطاب كقوله تعالى ولا تعاونوا معناهما جميعا تتعاونون والظهير العون قوله تعالى - 00:16:36

بالاسم والعدوان اي المعصية والظلم قوله تعالى وان يأتوكم اسارى قرأ حمزة اسرى وهما جمع اسير ومعناهما واحد قوله تعالى اي

بالمال وتنفذوهم وقرأ أهل المدينة وعاصم والكسائي ويعقوب تفادوهم - [00:17:22](#)

أي تبادلوهم أراد مفادات الأسير بالأسير وقيل معنى القراءتين واحد ومعنى الآية قال السدي إن الله تعالى أخذ على بني إسرائيل في التوراة ألا يقتل بعضهم بعضاً ولا يخرج بعضهم بعضاً من ديارهم - [00:18:16](#)

وأيما عبد أو أمة وجدتموه من بني إسرائيل فاشتروه بما قام من ثمنه واعتقوه فكانت قريظة حلفاء الأوس والنضير حلفاء الخزرج وكانوا يقتتلون في حرب في حرب سمير. في حرب سنين. في حرب في حرب سمير - [00:18:50](#)

فيقاتل بنو قريظة وحلفاؤهم وبنو النضير وحلفاؤهم وإذا غلبوا خربوا ديارهم وأخرجوهم منها وإذا أسر رجل من الفريقين جمعوا له حتى يفدوه وإن كان الأسير من عدوهم فتعيرهم العرب وتقول - [00:19:23](#)

كيف تقاتلونهم وتفتونهم قالوا أنا امرنا أن نفديهم فيقولون فلما تقاتلونهم قالوا أنا نستحي أن يستذل حلفاؤنا أن يستذل أن يستذل حلفاؤنا فغيرهم الله تعالى بذلك فقال هذه الآية والآية التي قبلها تبين عيوب اليهود - [00:19:56](#)

وتبين أنهم ليسوا أهلاً للقذوة فإن الأوس والخزرج في المدينة كانوا يعايشون اليهود وكانت يهود أهل الكتاب وهم جاهلية فكان في قلوبهم احترام لهم وكانوا يستشيرونهم ويسألونهم فلما كذبوا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

وكذبوا في كثير من الأمور وغيرها لأجل المنصب أو لأجل المال الله تعالى طلع معائبه ومن أخطر المعائب أنهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض وهذه الطريقة تسبب لصاحبها أمرين هم - [00:21:05](#)

أربعة أمور نهوا عنها ثلاثة يخالفونها وواحد يعملون به أنهم لا يخرجوهم من ديارهم ولا يقاتلونهم وإنهم إذا رأوا يهودياً مسترقاً يبذلوا ما عندهم ليعتقوه من الرقيق والرابعة وإن يأتوكم أسارى - [00:21:30](#)

إذا أسر يهودي يفدى تركوا الثلاثة وعملوا بالآخر فإلى الرب جل وعلا وهذا أعجاز أفتؤمنون ببعض الكتاب وهو مفاداتكم للأسرى وتكفرون ببعض وهو قتالكم وإخراجكم لهم من ديارهم. وعدم عتقكم لمن استرق منهم - [00:21:58](#)

فما جزاء من يفعل ذلك منكم ألا خزي في الحياة والعبرة بعموم اللفظ إذا تأملنا في العالم الإسلامي نجد عمل ببعض آيات القرآن ونجده كفر ببعض آيات القرآن فسبب لهم ذلك - [00:22:28](#)

وضعف وتسلب الأعداء بعدين قال ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب هذا الكتاب دائماً يأتي بالحجج والبراهين لما يريد أن يوصله إلى السامعين فلذلك امرنا بتدبره وتفهمه وتعقله وإعطائه الوقت - [00:22:54](#)

وكل هذه الآيات تغلبها في بيان أيدي اليهود وكذبهم وأزرائهم وإنهم يعني محكوم عليهم بالكذب والظلم بأقوالهم بأنفسهم وأصدق شيء أقرار الإنسان على نفسه لما تحدثونهم بما فتح الله عليكم - [00:23:20](#)

ولا تؤمنوا إلا لمن تباع دينكم قل إن الهدى هدى الله إن يؤتى أحد مثل ما أوتيت وهنا قاد ولتجدنهم أحرص الناس على حياة يود أحدهم لو يعمر ألف سنة - [00:23:48](#)

وما هو بمزح من العذاب والله تعالى بين شوف راهم وضالهم وتخطيطنهم للإيقاع بالاسلام والمسلمين ولذلك لا يخوف اليهود إلا أن نستقيم على الاسلام العلم عندهم والقوة عندهم والتخطيطن عندهم لكن إذا استقامت الأمة - [00:24:06](#)

هذا الذي يزعجه إذا توحدت الأمة هذا الذي يسعده إذا تكافلت الأمة هذا الذي يزعجه تخطيطنهم لنا لا يصدق أي مسلم جاد في العمل للاسلام والمسلمين يتابعونه حتى يسكتونه أو يغيبونه - [00:24:37](#)

أي مسلم جاد في إيصال الاسلام للعالم وفي كونه متقياً فاهماً مسلماً يحاولون معه كما كانت قريش تحاول مع نبي الرحمة وأذ يملك بك الذين كفروا أو يقتلوك أو يخرجوك. ونحن لا نظلمهم - [00:25:09](#)

ولا نظلم غيرهم ولكن نبين لهم جمال الدين في حياتنا ونرفض بمن يخالطنا من الكفار حتى نوصل له المعلومة بالطريقة الصحيحة التي تسبب له الاقتناع والتسليم بالإيمان نحن في حاجة ماسة - [00:25:39](#)

إلى أن نتعاون وأن نتعارف وأن نتعاوض وأن نتكافل وأن نهتم بمصالحنا مليار وتسعمائة مليون لماذا لأن أعدائنا وضعوا سؤالاً قبل مئة وعشرين سنة وهو مؤلف وموجود في مكتبة الحرم - [00:26:01](#)

بروتوكولات زعماء صهيون كيف نقضي على الاسلام الدين عن الدولة واصبح من يدرس الدين لا يدرس الامور الدنيوية. ومن يدرس الامور الدنيوية لا يدرس الدين ولكن الله تعالى غالب على امره. فهذه الارسالية التي ارسلت - [00:26:29](#) في منتصف القرن الماضي جاءت بعلم دنيوي وجاءت بفهم للدين صحيح لمخالطتهم للكفار قال عمر رضي الله عنه لا يعرف الاسلام من لا يعرف الجاهلية فلما رأى هؤلاء الشباب جمال الدين وطهره وحسنه - [00:26:53](#) ورأى ما في الكفر من النجاسة والخساسة وعدم الطهر وان الواحد لا يعمل شيء الا يريد شيء من وراه اما المسلم يعلم يعمل لرضى الله عليه رقيب من الله ولذلك الحل في الاسلام - [00:27:16](#) حلوا مشاكل اهل الارض في الاسلام حري بنا ان نعرف بعض وان نتحابب وان نتعاون وان نرفق وان لا نتهاك ولا نتهور فالتهاك لا يصلح والتهور لا يصلح ونعلم اننا اذا اتبعنا ديننا الله يضمن لنا امرين - [00:27:37](#) الامر الاول صلاح الدنيا الامر الثاني صلاح الاخرى واي شيء اعظم من من ان تصلح لنا ديانا واخرانا لكن نحن نرجو الله تعالى ان يرفع عنا اعداؤنا لا ينامون ويخططون - [00:28:00](#) يريدون ان نبقي امة مستهلكة لا يريدون ان يكون لنا استقلال ولا عزة ولا شيء ونحن ينبغي ان نرفق وان نعاملهم باحسن المعاملات حتى يقرأوا عن الاسلام فيقتنعوا به ولذلك قالوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وجعل جزء - [00:28:19](#) من المال العام لتأليف القلوب والمؤلفة قلوبهم جزء ثمن دخل لتأليف القلوب والنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين اعطى رجلا من الاوادم من الابل واعطى الآخر العباس بن مرداس السلمي وقال اتجعل نهبي ونهب العبيدي - [00:28:44](#) حصان بين عيينة والاقرع فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع. فاعطاه مائة من الابل بابي وامي فقال والله ان محمدا ليعطي عطاء من لا يخشى الفقر ولنا في اسوة حسنة - [00:29:08](#) تحدي بنا ان نحاول ان ننقذ سكان الارض والحل في ديننا والحل في وحدتنا والحل في تكافلنا والحل في تحاببنا اهتمامنا بامورنا الكبيرة قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين - [00:29:26](#) فعبرهم الله تعالى بذلك فقال ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وفي الاية تقديم وتأخير ونظمها قوله تعالى ونظمها تخرجون فريقا منكم من ديارهم. هم تظاهرون عليهم بالمثل والعدوان وهو محرم عليكم اخراجه - [00:29:59](#) هذي وجهة نظر على كل حال والا السياق يبقى على ظاهره الا اذا كان المعنى يلجأ لذلك. نعم ونظمها وتخرجون فريقا من ديارهم تظاهروا وهو محرم عليكم اخراجهم وان يأتوكم اسارى تفادوهم - [00:30:52](#) فكأن الله تعالى اخذ عليهم اربعة عهود ترك القتال وترك الافراج وترك المظاهرة عليهم مع اعدائهم وفداء اسراهم فاعرضوا عن الكل الا الفداء قال الله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - [00:31:37](#) قال مجاهد يقول ان وجدته في يد غيرك فديته وانت تقتله بيدك قوله تعالى فما يفعل ذلك منكم اي يا معشر اليهود قوله تعالى الا خزي اي عذاب وهو ان - [00:32:15](#) قوله تعالى في الحياة الدنيا فكان خزي قريظة القتل والسبي وخزي نظير وخزي نظير الجلاء والنفي والنفي من منازلهم الى اذرعات واريحاء من القين قاء نعم من الشام قال الامام البغوي رحمتنا الله واياه - [00:32:54](#) قوله تعالى ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب اي عذاب النار قوله تعالى وما الله بغافل عن ما تعملون قرأ ابن كثير ونافع وابو بكر شعبة عن عاص الراوي الاول عن شعبة - [00:33:30](#) يقال ابو بكر نعم قرأ ابن كثير ونافع وابو بكر بالياء والباقيون بالتاء قوله عز وجل اولئك الذين اشتروا استبدلوا قوله تعالى الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف اي يهون قوله تعالى - [00:34:14](#) عنهم العذاب ولا هم ينصرون اي يمنعون من عذاب الله عز وجل. هذا يكثر في القرآن التوسع في العبارة جعل اختيارهم للكوفري وترك الايمان مبايعة. تركوا الايمان واختاروا الكفر اشتروا - [00:34:58](#) الضلالة بالهدى ثم قال فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين الله تعالى اعطى للعبد رأس ما له وهو العمر واعطاه العقل وارسل له

الرسول واتباع الرسول وبين له الحجج والبراهين - 00:35:27

وقال له ان سلكت هذه الطريق سعدت سعادة لا وراء وراءها ونجوت وصلحت لك دنياك واخراك وان يعني تبعت هذه الطريق خسرت خسارة لا وراء وراءها وهذا يتكرر في القرآن كثيرا - 00:35:49

الخاسر هو الذي يتاجر ويجد رأس المال نقص قال هناك في التنزيل قل ان الخاسرين الذين فسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة منازلهم في الجنة ورثها اهل الجنة وورثوا منازل اهل الجنة لو كانوا في النار ودخلوها - 00:36:10

قال لهم من فوقهم غل من النار ومن تحتهم غل عليه بساط تحتو. شرف فوق من النار ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوني اوتقوني اجعلوا بيني وبينكم وقاية بامثال اوامري واجتناب نواهي - 00:36:36

هذا لا يكاد يحصى في القرآن ثم بين الشريحة الآخرة وبين كيف نجد قال والذين اجتنبوا الطاغوت كل ما عبد من دون الله وهو راضي اجتنبوا الطاغوت يقال للواحد وللجمع وللثنيين - 00:37:01

ان يعبدوها وانا بوا الى الله اطاعوا الله وامثلوا شرعه لهم البشرى لهم يوم القيامة الخبر الذي به تتطلق اسارير وجوههم يقال لهم ابشروا سلام عليكم بما صبرتم سعدتم لا خوف - 00:37:25

ولا نكد لا تجدون الا ما تحبون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله هذا لازم يقع لان الله كتبه في اللوح المحفوظ واوجبه وقدره. فلماذا - 00:37:50

ما الذي يمنعنا يا احبتي من ان نشغل صح ما الداعي لكثير منا يذهب في بنيات الطريق. ويضيع وقته وعمره ويذهب الى الطرق الغير المشروعة في كلامه وفي بيعه وشرائه وفي تعامله مع اولاده وزوجه وجيرانه - 00:38:30

وتكون حياته كلها نجسة فيسود القلب فيجر الشيطان ويدخل النار ويقول اه ليتني اعود للدنيا يا اخي قبل ان يفوت الاوان عندك اشكالات ازلها عنك بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:38:54

قال عمر انا لما رأيت بعض اعمال النبي صلى الله عليه وسلم ايقنت ان هذا الدين من الله قال له لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فنحن اذا اشكل على احدنا مسألة يذهب ويسأل العلماء ولا يستحي - 00:39:22

لا حياء في الدين في اشكالات مزلة عند بعض الناس ولكنها عند العلماء مبينة اه كيف انسان سوي تقطع يده هل يعقل انسان سوي يعمل خطيئة تقطع يده هذي من اكبر الاسباب التي تمنع الكفار من الدخول في الاسلام - 00:39:44

لكن الله يقول انتم اعلموا ويقول لا يسأل عما يفعل وهو الذي خلق الخلق وشرعه هو الذي يردع الخلق وينفع الخلق فعلم ان الناس نفوسهم متعلقة بالمال وان المال هو عصب الحياة - 00:40:15

فاذا استرسل السراق في اموال الناس تركوهم كأنهم مقطوعي الايدي لا يتصرفون فرحة بهذا الرجل الذي سرق طهره بقطع هذه اليد النجسة وتخويفا لغيره من ان يفعل فعله الحدود زواج وجوابر - 00:40:35

ولذلك قال جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم من عمل الفاحشة يقتل بالرجم بالحجارة هو تزوج وعرف هذا لماذا يقدم على شيء هو كان في غنى عنه. ويجعل نفوس كأنها ميتة لا ابا لها - 00:40:58

لذلك اقول من اراد ان يفهم هذه المسائل التي تمنع بعض الكفار من الدخول في الاسلام فليرجع الى الجزء الثالث من اضواء البيان في سورة الاسراء عند قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:41:20

فقد غطى هذا الموضوع توصية كاملة ورد ردا عقليا لم يرد عليهم بالنصوص وانما رد عليهم ردا عقليا بحجج وبراهين يفهمها ويستوعبها كل عاقل لانهم كفار لا يؤمنون بالنصوص هنالك دينا لا يقاوم - 00:41:46

حري بنا ان نتجمل به وان نتزين به. وان نتبعه وان لا نخجل انت في مجلس وجاء الوقت قم صل يا اخي انت في مجلس وعرض شيء حرام لا تأكل ولا تنبض - 00:42:08

انت في مجلس وقعوا في الغيبة والنميمة لا تشترك يا اخي لا بد للمسلم ان يدفع ضريبة الاسلام من عنده سيارة لازم يجددش الاستمارة وعنده ولد لازم يعالجه اذا مريض - 00:42:29

ويذهب به الى الطبيب طيب الاسلام ما نحاول ان ندفعها تبعات احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. وقال لا تبلون ولنبلونكم ابراهيم عنده ولد واحد قال له ربه خذ الولد واذبحه - [00:42:47](#)

هل يعقل هذا ولد واحد وكبير في السن والولد طيب وكان بيني معه البيت وروي الانبياء وحي قال له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابت افعل ما تؤمر - [00:43:09](#)

هل يعقل هذا ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما الولد سلم لامر الله. والوالد سلم لامر الله. واخذ المدي واراد ان تذبحه قال يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ثم قال انها لا لهو البلاء المبين - [00:43:32](#)

ونحن نريد الجنة ولن بيت احدنا خائفا لاعلاء كلمة الله ولم يبذل من ماله وعرضه وجاهه الا الشيء القليل. وربنا يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:43:56](#)

والجنة لا مثيل لها فيما ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون في البخاري قال باب من امن بالله دخل الجنة جاهد ام بقي في بلده الذي ولد فيه - [00:44:17](#)

فقالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين لكن المجاهدين الذين يريدون ان تكون كلمة الله العليا. اما الذي يقتل اخاه او يقتل المسلم او يقتل البريء - [00:44:38](#)

هذي مشكلة ولذلك لابد ان نتعلم لابد ان نميز بين الواجب والحرام وبين المباح وغير المباح ونعلم ان الانسان اذا تدين وكان جاهلا وقع في البدع وقع في احتقار الآخرين ووقع في الرياء ووقع في البطر ووقع في الحسد - [00:45:00](#)

لا يوجد شيء اخطر على الانسان من تدين هؤلاء كثير من هؤلاء الذين يسمون انفسهم الصوفية. يقول جاءنا الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لا نفعل كذا وكذا والمنامات لا تؤخذ منها الاحكام - [00:45:29](#)

لا تؤخذ الاحكام من المنامات ولا من الالهامات وينبذ الالهام في العراء. والشيطان يأتي لاصحابه ويلبس عليهم يتيم ويقول له انا الرسول لكن ما يمكن يتمثل بصفة الرسول افعل كذا وافعل كذا - [00:45:49](#)

واعمل كذا لكن الصورة ما تكون صورة الرسول والغالب الذي يأمر به يكون يخالف السنة وتعلم ان هذا ليس رسول الله وانما هو الشيطان. وقد جاء لقريش وقال لهم سلوا محمدا - [00:46:09](#)

انا الشاتي تصبح ميتة من الذي قتلها الله قتلها قل لهم ما ذبحه الله تقولون حلال وماء حرام وما ذبحتموه تقولون حرام. انتم احسن من الله هادي مشكلة قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا انها ذبيحة الله - [00:46:26](#)

وان الشياطين ليوحون الى اولياءه الى اوليائهم ليجادلوه واذا اطعمتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون فلا يحمي من الشيطان والشياطين الا العلم الا الفهم ولذلك الذي يعمل معصية الشيطان يخاف مني - [00:46:53](#)

لكن الذي يعمل الطاعة ويكون على غير علم الشيطان دائما يتربص به لانه اي وقت يمكن يأخذه. وبالاخص عند الموت اذا جاءته الموت يقول اكفروا بالله نعطيكم ماء تشرب ولذلك ويموت المسلم وهو غضبان - [00:47:21](#)

المسلم اذا جاءته الغررة تأتيه الشياطين يأتيه الشيطان يريد ان يكفره. فيغضب كيف الشيطان يهزأ به. فيلتفت عنه ويلتفت عنه وهو حتى ينجيه الله منه فلذلك لا يوجد شيء اخطر - [00:47:44](#)

مما كتب اللوح المحفوظ ولما استشكل الصحابة ذلك قال اعملوا فكل اعملوا فكل ميسر لما خلق له ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة بما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل - [00:48:02](#)

لاهل النار فيدخلها ما صلى حزمان من اهل النار يوم احد قال لهم والله الا تعلمون يا يهود انه رسول الله؟ انا ذاهب واذا اصبحت مالي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:27](#)

فاستشهد ولم يصل وقزمان ابلى بلاء حسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فتزلزل الصحابة وقال احدهم انا لكموه اليوم فلا سال معه حتى جرح - [00:48:44](#)

واثقلته الجراحة فتحامل على نفسه وقال والله ما قاتلت الا حميا. وقتل نفسه قال لهم صلى الله عليه وسلم اعملوا انه لن يدخل

الجنة الا نفس مؤمنة فالمحمدة والذكر والاولاد - [00:49:01](#)

والزوجات والاصدقاء والمال ونعم هذه امور سائلة يا يا احبتي لابد ان ننتبه ونخطط لننجو يوم القيامة من النار والله لا يوجد شيء

اربح من الانسان يبعد من النار ويدخل الجنة - [00:49:21](#)

ولا يوجد شيء اضر من ان الانسان يبعد من الجنة ويدخل النار قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاس. وما الحياة

الدنيا ما ترون. فنحن نحتاج الى التحابب - [00:49:42](#)

والتآلف والتعاقد والتوازن والتكافل ونحتاج ان نرفق ببعض وان نساعد بعضا وان نهتم بان لا نترك بيننا شخص غير متعلم او عاطل

نحاول ان نبحت للعاطل عن عمل ونحاول ان نبحت عن الجاهل لعلم ونعمل للمسلمين مراكز للتدريب - [00:50:00](#)

التدريب هو الذي يقوي هو الذي يجعل الانسان عمله جيد ولكن المسلمون نرجو الله ان يغفر لي ولهم عندنا موهبة في تضييع الفرص

ينبغي نتعاون نهتم بالتدريب نهتم بالتكافل. نهتم بمصالحنا - [00:50:29](#)

نرفق ببعض نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المتقين وان يحفظ بلاد الحرمين وسكانها وحكامها وان يحفظ جميع بلاد

المسلمين. وان يؤلف بين قلوب المسلمين ويوحد صفوفهم. ويرد عنهم كيد اعدائهم. انه خير مسؤول - [00:50:50](#)

والقادر على ذلك صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي الاية تقديم

وتأخير ونظلمها اصحح ما قرأت وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم من اهل النار لا لا - [00:51:12](#)

وهو محرم عليكم اخراجهم وان يأتوكم اسارى تفادوهم. اخطأت ووصلتها بالكامل وهو قال آآ وفي الاية تقديم وتأخير جزاك الله خير

- [00:51:36](#)